

## الغدير

[365] لا تعذلني إنني لا أقتفي \* سبل الضلال لقول كل عذول عند التباهل ما علمنا سادسا \* تحت الكسا منهم سوى جبريل وله في أمير المؤمنين وأولاده الأئمة الطاهرين عليهم السلام: بحب علي ارتقي منكب العلى \* وأسحب ذيلي فوق هام السحائب إمامي الذي لما تلفظت باسمه \* غلبت به من كان بالكثير غالبى أئمة حق لو يسرون في الدجى \* بلا قمر لاستصبحوا بالمناسب بهم تبلغ الآمال من كل آمل \* بهم تقبل التوبات من كل تائب وله في زهد أمير المؤمنين عليه السلام: ذاك الذي طلق الدنيا لعمرى عن \* زهد وقد سفرت عن وجهها الحسن وأوضح المشكلات الخافيات وقد \* دقت عن الفكر واعتاصت على الفطن وله في العترة الطاهرة صلوات الله عليهم: آل رسول الإله قوم \* مقدارهم في العلى خطير إذ جاءهم سائل يتيم \* وجاء من بعده أسير أخافهم في المعاد يوم \* معظم الهول قمطرير فقد وقوا شر ما اتقوه \* وصار عقباهم السرور في جنة لا يرون فيها \* شمسا ولا ثم زمهرير يطوف ولدانهم عليهم \* كأنهم لؤلؤ نثير لباسهم في جنان عدن \* سندسها الأخضر الحرير جزاهم ربهم بهذا \* وهو لما قد سعوا شكور وله في المعنى (1): إن الأبرار يشربون بكأس \* كان حقا مزاجها كافورا ولهم أنشأ المهيمن عينا \* فجروها عباده تفجيرا وهداهم وقال: يوفون بالندر \* فمن مثلهم يوفي النذورا ؟ ! ويخافون بعد ذلك يوما \* هائلا كان شره مستطيرا

(1) مر حديث هذا المعنى في الجزء الثالث من